المجلة السعودية للدراسات التربوية
والنفسية
الإصدار الخامس عشر
المجلد (٦) العدد (١)
٢٠٢٥ (١-٢٢)

الأزمات وعلاقتها بتعزيز بعض القيم المجتمعية: إعصار دانيال في مدينة درنة نموذجاً دراسة ميدانية لعينة من الأسر في الأحياء المتضررة من الإعصار بمدينة درنة

أ. أمينة سليم عمر الأوجلي
محاضر، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم سلوق، جامعة بنغازي
أ. عائشة السنوسي رمضان قيني
محاضر مساعد، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم سلوق، جامعة بنغازي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٢٨ فبراير ٢٠٢٥م

الملخص

تم اختيار الدراسة بناء على الملاحظة المباشرة والاطلاع على الدراسات السابقة, هدفت الدراسة إلى: الوقوف على مدى انعكاس الأزمة على تماسك المجتمع, معرفة الاستجابات المجتمعية للازمة من خلال مواقف وسلوكيات الأفراد والجماعات, معرفة مدى فاعلية المبادرات المجتمعية المحلية في الاستجابة للأزمة, التعرف على دور الإعلام في تعزيز القيم المجتمعية الإيجابية أثناء الأزمة, معرفه متطلبات الاستجابة اللازمة, وانطلقت الدراسة من الفروض الآتية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (نوع الضرر- نطاق الأزمة-مدى توفر الخدمات العامة) وتعزيز قيمة المساعدة المتبادلة , توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (نوع الضرر- نطاق الأزمة-مدى توفر الخدمات العامة) وتعزيز قيمة المسؤولية الاجتماعية, توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (نوع الضرر- نطاق الأزمة-مدى توفر الخدمات العامة) وتعزيز قيمة تقوية الهوية والانتماء, تم الاعتماد على المنهج الوصفي, أما أداة جمع البيانات كانت استمارة المقابلة، حيث تمت مقابلة ٥٧ فردا من الأحياء المتضررة بمدينه درنه باستخدام عينه كرات الثلج, وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (نوع الضرر- نطاق الأزمة-مدى توفر الخدمات العامة) وتعزيز قيمة المساعدة المتبادلة, لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (نوع الضرر- نطاق الأزمة-مدى توفر الخدمات العامة) وتعزيز قيمة المسؤولية الاجتماعية, لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (نوع الضرر- نطاق الأزمة-مدى

توفر الخدمات العامة) وتعزيز قيمة تقوية الهوية والانتماء, لا توجد علاقه ذات دلاله إحصائية بين الأزمة وتعزيز القيم المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: الأزمة، تعزيز، القيم المجتمعية.

Abstract

The study was selected based on direct observation and a review of previous studies. It aimed to examine the impact of the crisis on social cohesion, understand societal responses to the crisis through the attitudes and behaviors of individuals and groups, assess the effectiveness of local community initiatives in responding to the crisis, explore the role of media in promoting positive social values during the crisis, and identify the necessary response requirements, The study was based on the following hypotheses:

There is a statistically significant relationship between (type of damage, scope of the crisis, availability of public services) and the promotion of the value of mutual assistance.

There is a statistically significant relationship between (type of damage, scope of the crisis, availability of public services) and the promotion of the value of social responsibility.

There is a statistically significant relationship between (type of damage, scope of the crisis, availability of public services) and the promotion of the value of strengthening identity and belonging, The descriptive method was used, and the data collection tool was interviews conducted with 57 individuals from the affected neighborhoods of Derna, using the snowball sampling technique, The study concluded that there is no statistically significant relationship between the crisis and the promotion of societal values. Additionally, no statistically significant relationship was found between (type of damage, scope of the crisis, availability of public services) and the promotion of the values of mutual assistance, social responsibility, or strengthening identity and belonging.

Keywords: Crisis, Promotion, Social Values

*** المقدمة**

تؤثر الأزمات على الأفراد والجماعات، وتسبب تغيرات جذرية في حياتهم اليومية، ومن ضمن هذه التغيرات تلك التي تحدث للقيم المجتمعية فهي التي تحدد سلوك الأفراد وتفاعلاتهم، وتعكس ما هو مرغوب ومقبول، وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الأزمة وتعزيز القيم المجتمعية، وذلك من خلال أربعة مباحث، المبحث الأول:

الإطار العام للدراسة، المبحث الثاني: الإطار النظري، المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية، المبحث الرابع: عرض نتائج الدراسة والتوصيات.

*** الإطار العام للدراسة**

*** تحديد مشكلة البحث**

تعد الأزمات بأشكالها المختلفة اختباراً لقدرة المجتمعات على التكيف والتغير، فعند وجود أي شكل من أشكال الأزمات تضطر المجتمعات إلى إعادة تقييم أولوياتها؛ مما يؤدي إلى تعزيز بعض القِيَم المجتمعية، وقد واجه مجتمعنا الليبي العديد من الأزمات منها نزوح العديد من العائلات من المدن التي تعرضت للحرب- جائحة كورونا- سيل مدينة درنة- سيل مدينة غات, سيل مدينه سبها, وستركِّز الدراسة على أزمة سيل مدينة درنة وما خلفته من آثار في جوانب عدة على صعيد الفرد، فقد أثرت على القيم المجتمعية، ومنها قيمة (المساعدة المتبادلة- المسؤولية الاجتماعية- تقوية الهوية والانتماء), فقد يكون هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً, بناء على ذلك فإن هذه الدراسة تسعى إلى معرفة العلاقة بين الأزمة وتعزيز القيم المجتمعية، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية: كيف أثرت الأزمة على تماسك المجتمع؟ هل تتغير مواقف وسلوكيات الأفراد والجماعات خلال الأزمة؟ ما هو دور الإعلام في تعزيز القيم أثناء الأزمة؟ ما هو نوع الخدمات التي قدمتها المؤسسات المختلفة في المجتمع سواء أكانت حكومية أم تطوعية أثناء الأزمة؟

*** أهمية الدراسة**

١- دراسة الأزمات تساعد في فهم كيفية تعزيز التماسك الاجتماعي وتحفيز المجتمع للعمل معًا في مواجهة التحديات المحتملة لمواجهتها.

٢- يمكن لدراسة الأزمة أن توفر معلومات قيمة لتطوير السياسات والبرامج التي تعزز القيم المجتمعية وتدعم المجتمع في مواجهة الأزمات.

٣- فهم تأثير الأزمات على المجتمع يمكن أن يساعد في ابتكار حلول للتعامل مع التحديات المستقبلية وتعزيز القيم التي تساعد في تخطي الأزمات.

*** أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة الازمة بتعزيز القيم المجتمعية ويتفرع هذا الهدف الرئيسي إلى عده أهداف فرعيه منها: -

١- الوقوف على مدى انعكاس الازمه على تماسك المجتمع.

٢- معرفه الاستجابات المجتمعية للازمه من خلال مواقف وسلوكيات الافراد والجماعات.

٣- معرفه مدى فاعليه المبادرات المجتمعية المحلية في الاستجابة للأزمة.

٤- التعرف على دور الإعلام في تعزيز القيم المجتمعية الإيجابية أثناء الأزمة.

٥- معرفه متطلبات الاستجابة اللازمة.

*** متغيرات الدراسة**

تم تحديد المتغيرات في: المتغير المستقل: "الأزمة"، وسيتم قياسه من خلال مجموعة من المؤشرات التالية (نوع

الضرر–نطاق الأزمة–مدى توفر الخدمات العامة "صحية–غذائية–سكنية)

المتغير التابع: القيم المجتمعية تم تحديدها في القيم التالية: (المساعدة المتبادلة– المسؤولية الاجتماعية– تقوية الهوية والانتماء)، وسيتم قياسها من خلال إعداد مقياس مقسم إلى ثلاثة أبعاد، كل بعد خاص بقيمة من القيم السالفة الذكر.

*** المصطلحات الخاصة بالدراسة**

الأزمة: تُعرف نظرياً بأنها: يعرفها رابوبورن Rapoprt بأنها: موقف مُشْكِل يتطلب رد فعل من الكائن الحي لاستعادة مكانته الثابتة؛ وبالتالي تتم استعادة التوازن. (ويكيبيديا,٢٠٢٤)

وتُعرف إجرائياً بأنها: كل حدث أساسي ينطوي على حالة طارئة تتطلب قدراً كبيراً من التدخلات، مثل الدعم النفسي وتوزيع المساعدات وغيرها؛ لمواجهتها من قبل الأفراد والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، مثل منظمات المجتمع المدني، الكشافة، الهلال الأحمر، وعامه أفراد المجتمع.

القيم المجتمعية: تُعرف نظرياً بأنها: القيم التي تنمِّي الشعور الجماعي لدى المسلم، وتعزّز إحساسه بالانتماء إلى مجتمعه، وتأكد الاهتمام بقضاياه وهمومه، والارتباط مع أفراده برباط الأخوة., (منصور,٢٠٢٠: ١٢٥)

تُعرف إجرائياً بأنها: القيم التي تكون موجهة لسلوكيات الأفراد والجماعات بحيث تكون مرغوبة من المجتمع، والتي يمكن أن تصبح ملموسة في شكل مواقف أو خطاب أو أفعال، وتتضمن حاجات ومصالح ورغبات الفرد في المجتمع وواجباته والتزاماته الاخلاقية، وهي في مجملها قد تكون إيجابية أو سلبية.

*** الدراسات السابقة**

١– دراسة بريان هيوستن وماثيول سياليك عام ٢٠١٨ بعنوان" تأثير التواصل بين المواطنين في حالات الكوارث على تصورات الانتماء إلى الحي ومرونة المجتمع, فحصت الدراسة الارتباطات بين تواصل المواطنين في حالات cdca للمجتمعات على التأقلم في جميع مراحل الكارثة (ما قبل الحدث–الحدث–ما بعد الحدث)، تشير النتائج إلى أن المزيد من تواصل المواطنين في حالات الكوارث كان مرتبطاً بإدراك أقوى للانتماء إلى الحي ومرونة الحدث في مرحلتي الحدث وما بعده من حيث عمليات تواصل المواطنين في حالات الكوارث المحددة التي أثبتت أهميتها, ارتباطات التواصل لتصبح شائعات الكوارث ومشاركة القصص بمشاعر انتماء أكبر، ارتباطات التواصل المقصود منها تأكيد معلومات الكارثة ورواية القصص بإدراك أقوى لمرونة المجتمع بشكل عام، تؤكد النتائج أن تواصل المواطنين في حالات الكوارث يشكل جزءاً مهمّاً من نظام الاستجابة للكوارث والتعافي منها) .(هيوستن و سياليك,٢٠١٩)

٢– دراسة رياض عبد الناصر سالم, دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات التي تواجه المجتمعات الريفية بمحافظة شمال سيناء, عام٢٠٢٢, هدفت إلى: التعرف على دور الجمعيات الأهلية الريفية في إدارة الأزمة قبل وأثناء وبعد حدوثها بمنظفة الدراسة، وبلغ حجم عينة الدراسة ٨٤جمعية أهلية ريفية, تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى

النتائج الآتية: توجد العديد من المشاكل التي تعوق دور الجمعيات الأهلية الريفية في إدارة الأزمات، كانت أهم المشاكل الخاصة بالعاملين نقص الخبرات، وأهم المشاكل الخاصة بالجمعيات ضعف التنسيق بين الجمعية والمنظمات الأخرى لمواجهة الأزمة, ومن المشاكل الخاصة بالمجتمع عدم وجود تعاون مشترك بين أفراد المجتمع في توفير خدمات وقائية لمواجهة الأزمة, فقد كان مستوى الأدوار مرتفعاً للجمعيات الأهلية الريفية في إدارة الأزمات سواء قبل أو أثناء أو بعد حدوث الأزمة، فهي تقوم بثمانية أدوار في إدارة الأزمات بعد حدوثها، من أهمها: إعداد تصور مقترح لمنع حدوث الأزمات بدرجه متوسطه ٢.٨٤ وأقلها تحديد وتصنيف درجة تأثير الأزمة على الأفراد في المجتمع بدرجة متوسطه١.٧٣ درجة).(سالم,٢٠٢٢)

٣- دراسة علي بن حمد السحيباني بعنوان :المشاركة المجتمعية في وقت الأزمات :جائحة كورونا كوفيد -١٩أنموذجا ,عام ٢٠٢٢, هدفت الدراسة إلى تحديد دور المشاركة المجتمعية في الحد من آثار جائحة كوفيد-١٩ من وجهة نظر المتطوعين, بالنسبة للمنهجية استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي واختارت عينة عشوائية مكونة من ١٢٩ فردًا، بالإضافة إلى استخدام استبيان تم تطويره من قبل الباحث, وقد كشفت نتائج الدراسة عن الدور المهم الذي لعبه الأفراد والمنظمات في التعامل مع جائحة كوفيد-١٩، وأهمية تحفيز الأفراد على التعاون لمساعدة المتضررين, كما كشفت الدراسة أن الأفراد والمنظمات لعبوا دورًا حيويًا في التعامل مع جائحة كوفيد-١٩. تمثل هذا الدور في تقديم الدعم اللوجستي والإداري، بالإضافة إلى التواصل الفعال مع المجتمع لبناء الثقة وتعزيز التعاون.

وأظهرت النتائج أن التواصل الفعال وتغيير السلوك الاجتماعي كانا من العوامل الرئيسية في الحد من انتشار الفيروس. تم تحقيق ذلك من خلال حملات توعية ومبادرات مجتمعية، كما بينت النتائج أن المشاركة المجتمعية ساهمت في تحسين عمليات المراقبة والتتبع، مما ساعد في تحديد الحالات المصابة بسرعة واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من انتشار الفيروس. قدمت المجتمعات المحلية دعمًا لوجستيًا وإداريًا هامًا، مثل توزيع المواد الطبية والغذائية، وتنظيم حملات التطعيم، كما خلصت الدراسة إلى أن المشاركة المجتمعية تدل على مستوى تطور وتقدم المجتمع، وتساعد في تخفيف الأزمات التي تواجهه. (السحيباني ،٢٠٢٢ :١٣٥- ١٦٦).

٤- تقرير نورس العبدالله وأحمد قربي , الكوارث ومرونة المجتمع: مدى حضور القيم والشبكات الاجتماعية شمال غرب سوريا في التفاعل مع كارثه زلزال ٦شباط، ٢٠٢٣، تشير التجارب الدولية خصوصاً في مطلع القرن الحالي إلى دور القيم الاجتماعية مثل "التطوع، التبرع، التضامن، المعرفة والخبرات المتراكمة وتبادل المعلومات، إلى جانب دور الشبكات الاجتماعية التقليدية منها أو الحديثة في تعزيز صمود المجتمعات المحلية في المراحل الرئيسية الثلاثة لإدارة الكارثة، وهي: الاستعداد، والاستجابة، والتعافي، وهو ما تؤكده كذلك مختلِف الوثائق التي صدرت عن المؤتمرات والمنتديات الدولية التي أعلنت بقضية الاستجابة للكارثة, يستعرض هذا التقرير عبر المنهج الوصفي التحليلي حضور القيم والشبكات

إبّان كارثه الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا ٦ شباط ٢٠٢٣، وكيفية الاستجابة لها داخل سوريا, كما أظهر التقرير على صعيد قيم التطوع والتبرع كيف حضرت هذه القيم بشكل عفوي ومباشر من خلال مساعده الآخرين مستندة إلى مزيج من الدوافع الدينية والاجتماعية والوطنية والإنسانية، أظهرها على مستويين: فردي وجماعي داخل الجغرافيا السورية وخارجها, كما أظهر التقرير طريقه تفاعل عنصر الثقة، إذ دلت غالبية الحوادث والسلوكيات من انتشار التعاطف والتبرع على مستوى الأفراد والمؤسسات المدنية بشكل عابر للحدود على ارتفاع الثقة لا أنها سرعان ما تراجعت وعادت إلى مستوياتها المتدنية مع انتشار حملات التخوين، بالطريقة ذاتها كان حضور الشبكات الاجتماعية التقليدية غير الرسمية، وتفاعلها ابتداء بالأسرة وصولاً للعشيرة وأبناء المنظفة، إذ كان دورها أساسياً في عمليات الإنقاذ وأسهمت في عمليات جمع التبرعات وتقديم الخدمات المادية والمعنوية, وأظهر التقرير أنها وظفت الكارثةَ عبر أذرعه المدنية "الهلال الأحمر" والأمانة السورية للتنمية للتحكم والسيطرة على المساعدات، كذلك نشطت الأذرع الإيرانية تأكيداً لنقل المشروع الإيراني وحضوره في سوريا.(العبدالله وقربي,٢٠٢٣)

دراسة محمد ناصر المداوي السبيعي بعنوان دور الإعلام الجديد في تعزيز القيم الاجتماعية بالمجتمع السعودي: دراسة مقارنة عام ٢٠١٨.

*** مشكلة الدراسة**

تنحصر مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما دور الإعلام الجديد في تعزيز القيم الاجتماعية بالمجتمع السعودي

*** منهج الدراسة وأدواتها**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من الميدان.

*** أهداف الدراسة**

١- التعرف على القيم الاجتماعية التي يعززها الإعلام الجديد لدى المجتمع السعودي.

٢- التعرف على مدى ممارسة الإعلام الجديد دوراً في بناء قيم اجتماعية جديدة.

٣- مناقشة مدى سعي الإعلام الجديد إلى هدم القيم المستقرة.

٤- تحليل إمكانية قيام الإعلام الجديد بإنتاج القيم القديمة بأسلوب جديد.

٥- تحليل التحديات التي تواجه الإعلام الجديد في تعزيزه للقيم الاجتماعية لدى المجتمع السعودي.

*** مجتمع وعينة الدراسة**

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب جامعة الملك سعود. وبلغت العينة المختارة (٢٧٣) مفردة.

*** أهم النتائج**

١- وافق أفراد عينة الدراسة بدرجة (موافق) على محور (القيم الاجتماعية التي يعززها الإعلام الجديد لدى المجتمع السعودي).

٢- وافق أفراد عينة الدراسة بدرجة (موافق) على محور (دور الإعلام الجديد في بناء قيم جديدة).

٣- وافق أفراد عينة الدراسة بدرجة (موافق) على محور (قيام الإعلام الجديد بإنتاج القيم القديمة بأسلوب جديد).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول المحاور (٢ ، ٣، ٤) تعزى لمتغير العمر.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول المحور الأول تعزى للفئة العمرية (من ٢٠ - أقل من ٢٥ سنة).

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع محاور الدراسة؛ تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع محاور الدراسة؛ تعزى لمتغير اختلاف الدخل الشهري للأسرة.

*** أهم التوصيات**

١- توظيف شبكات الإعلام الجديد في الدعوة إلى الله بشكل ممنهج.

٢- توظيف شبكات الإعلام الجديد في نشر الفضائل والمثل العليا والعلم وكل ما يخدم الإنسانية

٣- تعريف العالم بثقافتنا العربية الإسلامية من خلال أنشطة الشباب عبر شبكات الإعلام الجديد. ٤- ضرورة قيام الإعلام الجديد بزيادة الوعي الديني والوطني والصحي والبيئي. (السبيعي,٢٠١٨)

*** التعقيب على الدراسات السابقة**

هناك أوجه اتفاق واختلاف بين الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمنهجية والتركيز على الموضوعات والنتائج التي توصلت إليها ، يمكن توضيحها على النحو التالي: أوجه الاتفاق من حيث المنهجية المستخدمة: جميع الدراسات استخدمت منهجًا وصفيًا تحليليًا أو أدوات مسحية لجمع البيانات، مما يعكس التزامًا بتطبيق منهجيات علمية منهجية لتحليل الظواهر الاجتماعية , التركيز على الدور الاجتماعي: معظم الدراسات تركز على دور المجتمع، سواء كان ذلك من خلال الإعلام الجديد (دراسة محمد ناصر)، أو تواصل المواطنين في حالات الكوارث (دراسة بريان هيوستن)، أو دور الجمعيات الأهلية (دراسة رياض عبدالناصر) , أهمية التواصل: تتفق الدراسات على أهمية التواصل، سواء بين أفراد المجتمع أو عبر وسائل الإعلام، في تعزيز القيم الاجتماعية، التعامل مع الأزمات، وبناء مرونة المجتمعات, أوجه الاختلاف السياق الجغرافي والزماني: تختلف الدراسات في السياقات التي تناولتها، فبينما ركزت دراسة محمد ناصر على المجتمع السعودي، تناولت دراسة بريان هيوستن التواصل المجتمعي في حالات الكوارث بشكل عام، وركزت دراسة رياض عبد الناصر على المجتمعات الريفية في شمال سيناء.

نوع الأزمات: تتناول الدراسات أنواعًا مختلفة من الأزمات، فبينما ركزت دراسة رياض عبد الناصر على الأزمات الريفية، ركزت دراسة السحيباني على جائحة كوفيد-١٩، وتناولت دراسة نورس العبدالله وآخرين زلزال سوريا وتركيا، النتائج والتوصيات: تتفاوت الدراسات في

توصياتها ونتائجها، حيث تؤكد بعضها على تعزيز التعاون المجتمعي (دراسة السحيباني)، بينما تركز أخرى على تحسين نظم الاستجابة للكوارث (دراسة بريان هيوستن).

من حيث المواضيع التي ركزت عليها الدراسات, دور الإعلام والتواصل: ركزت دراسات محمد ناصر وبريان هيوستن على دور الإعلام والتواصل في تعزيز القيم الاجتماعية والمرونة المجتمعية, إدارة الأزمات: ركزت دراسات رياض عبد الناصر ونورس العبدالله على إدارة الأزمات والتفاعل مع الكوارث، مع تسليط الضوء على دور القيم الاجتماعية والشبكات التقليدية, التطوع والمشاركة المجتمعية ركزت دراسة السحيباني على أهمية المشاركة المجتمعية في الأزمات، خاصة خلال جائحة كوفيد- ١٩, ومما سبق نستخلص أن هذه الدراسات تتوحد حول أهمية التواصل والمشاركة المجتمعية في تعزيز القيم الاجتماعية وإدارة الأزمات. وتختلف فيما بينها في السياقات التي تناولتها ونوع الأزمات والنتائج التي توصلت إليها، مما يوفر رؤية شاملة لمختلف جوانب التفاعل الاجتماعي والتعامل مع الأزمات في بيئات متنوعه.

يمكن لدراسة الأزمة أن توفر معلومات قيمة لتطوير السياسات والبرامج التي تعزز القيم المجتمعية وتدعم المجتمع في مواجهة الأزمات، فهْم تأثير الأزمات على المجتمع يمكن أن يساعد في ابتكار حلول للتعامل مع التحديات المستقبلية وتعزيز القيم التي تساعد في تخطي الأزمات.

*** النظريات التي انطلقت منها الدراسة**

*** البنائية الوظيفية**

تُعنى هذه النظرية بدراسة المجتمع من خلال النظر إلى الأدوار والوظائف التي تؤديها المؤسسات والمكونات الاجتماعية للحفاظ على استقرار النظام الاجتماعي وتماسكه، ووفقا لهذه النظرية "يمكن النظر إلى المجتمع على اعتبار أنه نسق يتكون من أنساق فرعية، أو من عدد من الأجزاء المترابطة المتكاملة التي يوجد بينها اعتماد متبادل، ولكل نسق احتياجات أساسية لا بد من الوفاء بها؛ حتى يمكن استمرار النسق، وإلا فإن النسق قد يتغير تغيرا جوهريا". (لطفي، الزيات :٧٢).

أما عن طريقة عمل النسق، فقد ذكر بارسونز أن كل نسق عليه "أن يواجه أربع مشكلات أو شروط أساسية لكي يستمر في البقاء، وقد أطلق بارسونز على هذه المشكلات أو الشروط اسم الملزمات الوظيفية أو المتطلبات الوظيفية، وهي: التكيف، تحقيق الهدف، التكامل، المحافظة على بقاء النمط وإدارة التوتر". (لطفي، الزيات: ٧٣،٧٢).

مما تجدر الإشارة إليه أن المنظور الوظيفي المعاصر "يؤكد أن المجتمعات تتجه نحو التوازن كما يؤكد على أن القوى المكونة للنظام الاجتماعي تعمل على تخفيف حدة الانحرافات والتوترات داخل النظام، كما أن كل نظام قابل للتغير التدريجي والمستمر طبقاً للحاجات والمتطلبات التي تشبع رغبات أفراد المجتمع واختلافها تبعا لاختلاف المكان والزمان. "(لطفي، الزيات :٦٩).

وإذا ما أردنا فهم دور الأزمة في تعزيز القيم المجتمعية من منظور هذه النظرية، فإننا نحتاج إلى استعراض بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بها، والتي سبق ذكرها، حيث نجد أن: التوازن الاجتماعي: وفقًا للبنائية الوظيفية، يُنظر إلى المجتمع بوصفه نظاما متوازنا، حيث تعمل المؤسسات والقيم والأعراف على الحفاظ على هذا التوازن.

والأزمات يمكن أن تهدد هذا التوازن، لكن المجتمع يستجيب لها بطريقة تساعد على استعادة الاستقرار، التكامل: يشير إلى أهمية الترابط بين أفراد المجتمع وبين مؤسساته. الأزمات قد تكون لحظة تجمع الأفراد والمؤسسات للعمل معًا لمواجهة التحديات، مما يعزز التكامل المجتمعي ويُعيد بناء الروابط الاجتماعية، التكيف، الأزمات تفرض على المجتمع تكيفات جديدة مع الظروف المتغيرة.

في ضوء هذه النظرية يعتبر التكيف جزءًا مهمًا من كيفية مواجهة المجتمع للأزمات. هذه الأزمات قد تفرض تغييرات في الهياكل والقيم، مما يعزز القيم التي تسهم في البقاء والازدهار، الحفاظ على الأنماط تُشير هذه الفكرة إلى استمرارية القيم والمعايير التي تحافظ على استقرار المجتمع على المدى الطويل. حتى في أوقات الأزمات، تسعى المؤسسات الاجتماعية إلى الحفاظ على هذه الأنماط والقيم، مما يعزز من وجودها ويؤكد على ضرورتها في الحياة اليومية، وعلى ما سبق يمكن أن نفسر دور الأزمة في تعزيز القيم المجتمعية وفقًا للنظرية البنائية الوظيفية، وفقا للمتطلبات التالية: التكيف مع التغيرات وإعادة تشكيل القيم في أوقات الأزمات، يضطر المجتمع إلى إعادة تقييم بعض القيم والممارسات الاجتماعية.

الأزمات تكشف أوجه الضعف في الأنظمة القائمة؛ مما يحث المجتمع على تبني قيم جديدة أو إعادة التأكيد على قيم موجودة لتحسين قدرته على التكيف مع التحديات. على سبيل المثال، خلال الأزمات الصحية أو الاقتصادية قد تظهر قيم مثل التضامن أو المسؤولية الجماعية بشكل أقوى، للتأكيد على التكامل الاجتماعي.

الأزمات تؤدي إلى تعاون أكبر بين الأفراد والمؤسسات بهدف مواجهة التهديدات. هذا التعاون يعزز التكامل بين مختلف الأجزاء المكونة للمجتمع. على سبيل المثال، خلال الحروب أو الكوارث، تتعزز العلاقات بين الأفراد والجماعات المختلفة بفضل الحاجة للعمل الجماعي، تعزيز الوظائف الاجتماعية

الأساسية تُبرز الأزمات أهمية بعض الأدوار والوظائف الاجتماعية التي قد لا تكون مرئية في الأوقات العادية. في ضوء النظرية البنائية الوظيفية يُعتبر ذلك وسيلة لتعزيز القيم المرتبطة بهذه الأدوار. على سبيل المثال خلال أزمة كوفيد-١٩، برزت أهمية الأطباء والعاملين في القطاع الصحي؛ ما عزز القيم المجتمعية المتعلقة بالصحة والمسؤولية تجاه الرفاه العام.

الحفاظ على النظام واستعادة التوازن بعد وقوع الأزمات، يسعى المجتمع إلى استعادة توازنه من خلال تعزيز القيم الأساسية التي تُعتبر ضرورية لاستمراريته. وفقًا للنظرية الوظيفية البنائية، هذا يُسهم في تعزيز الانضباط والالتزام بالقوانين والأعراف الاجتماعية، ما يجعل المجتمع أكثر استقراراً في مواجهة أزمات مستقبلية

كما أنه من منظور البنائية الوظيفية "هناك مجموعة من الأفكار والقيم والمعتقدات الاجتماعية السائدة والتي تشكل الاتجاه الاجتماعي العام في المجتمع. بحيث يكون هناك اتفاق حول هذه القيم المجتمعية، وهذا ما يقود إلى تشكيل الوعي العام، ومن ثَمَّ يسهل تحديد الأيديولوجيا الاجتماعية المهمة لتقوية التماسك والتضامن الاجتماعي اللازمين لبلوغ المقاصد المجتمعية". (محمد، إبراهيم، ٢٠١٩ :١٧٠، ١٧١). وعلى ذلك فإن الأزمات ليست مجرد لحظات اضطراب، بل هي أدوات لتعزيز القيم المجتمعية وإعادة تنظيم الهياكل الاجتماعية. الأزمات تدفع المجتمعات للتكيف مع التغيرات والتأكيد على القيم التي تساعد على تحقيق الاستقرار والتكامل؛ مما يؤدي إلى تعزيز تماسك المجتمع على المدى الطويل.

*** فرضيات الدراسة**

تسعى الدراسة إلى تحقيق الفروض الآتية: الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأزمة وتعزيز القيم المجتمعية، وسيتفرع هذا الفرض إلى: -

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (نوع الضرر- نطاق الأزمة-مدى توفر الخدمات العامة) وتعزيز قيمة المساعدة المتبادلة.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (نوع الضرر- نطاق الأزمة-مدى توفر الخدمات العامة) وتعزيز قيمة المسؤولية الاجتماعية.

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (نوع الضرر- نطاق الأزمة-مدى توفر الخدمات العامة) وتعزيز قيمة تقوية الهوية والانتماء.

*** الإطار النظري**

*** الأزمات وعلاقتها بتعزيز بعض القيم المجتمعية**

تعريف الأزمة: هي تلك النقطة الحرجة واللحظة الحاسمة التي يتحدد عندها مصير تطورها إما إلى الأفضل وإما إلى الأسوأ، الحياة أو الموت، الحرب أو السلم، لإيجاد حل لمشكلة ما أو انفجارها، فهي كل حالة أو أمر مهما كان موضوعه ومجاله لا يستطيع صاحبه أو أطرافه وضع حد لاشتداده وتطوره إلى الأسوأ.(الربيعي,٢٠٢٤)

*** كيفية إدارة الأزمة**

يمكن تقسيم طرق وكيفية إدارة الأزمات والكوارث طبقا للمنظومة القومية لإدارة الأزمات إلى ثلاث مراحل على النحو التالي: -

أولاً: المرحلة الأول

ما قبل الأزمة أو الكارثة ويتم فيها التخطيط للأزمات والكوارث المحتمل حدوثها في المدى القريب أو البعيد، إعداد الخطط ورسم السيناريوهات لدى الأزمات ومواجهة الكوارث، اتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع حدوث الأزمة أو الكارثة، الاستعداد للتعامل مع الأحداث مثل تدريب الأفراد وصيانة المعدات، نشر الوعي الثقافي بإدارة الكوارث والأزمات، وعقد ورش عمل تدريبية للارتقاء بمستوى كفاءة, وتطوير آليات الرصد والإنذار المبكر في مجال إدارة الأزمات والكوارث كُلّما كان ذلك ممكنا.

تنفيذ الخطط والسيناريوهات التي سبق إعدادها والتدريب عليها.

ثانياً: مرحلة المواجهة والاستجابة والاحتواء

تنفيذ أعمال المواجهة والإغاثة بأنواعها وفقا لنوعية الأزمة أو الكارثة، القيام بأعمال خدمات الطوارئ العاجلة، تنفيذ عمليات الإخلاء عند الضرورة، متابعة الحدث والوقوف على تطورات الموقف بشكل مستمر، وتقييمه، وتحديد الإجراءات المطلوبة للتعامل معه من خلال غرفة العمليات.

ثالثاً: مرحلة التوازن

حصر الخسائر في الأفراد والمنشآت، التأهيل وإعادة البناء (مرحلة استئناف النشاط) والحماية من أخطار المستقبل المحتملة، تقييم الإجراءات التي تمّ اتخاذها للتعامل مع الكارثة خلال مرحلة المواجهة والاستجابة والاحتواء، والخروج بالدروس المستفادة، توثيق الحدث وتقديم التوصيات والمقترحات اللازمة، وتوجيهها إلى الجهات المعنية للاستفادة منها من أجل تلافي السلبيات مستقبلا (إن وجدت)، وتطوير وتحديث الخطط وفقاً للمستجدات من أجل إدارة أفضل.

https://www.aun.edu.eg/science/ar/communityUnits/Defining تعريف الأزمة وكيفية مواجهتها ,٥-٩-٢٠٢٤ ٨:٠٠,pm)

*** العلاقة بين المناخ والكوارث في ليبيا**

بتاريخ ١٠ سبتمبر ٢٠٢٣ حلت كارثه طبيعية شرقي ليبيا حيث خلّفتْ عاصفه دانيال المصحوبة بالأمطار الغزيرة والريح العالية دماراً في المنظفة، قبل أسبوع من ذلك تشكلت العاصفة فوق اليونان مسببة ريحاً قوية وخسائر في الأرواح، ثم عبرت هذه العاصفة البحر المتوسط ووصلت إلى الساحل الليبي مسببة فيضانات حيث اجتاحت شرق ليبيا مصحوبة برياح بلغت سرعتها٨٠كم في الساعة، بدأ تأثير العاصفة على عدة مناطق منها درنة وسوسة ووصلت للمرج وشحات والبيضاء، وكانت مدينة درنة أكثر ضرراً بعد انهيار سدين أدى إلى تدفق ٣٠ مليون متر مكعباً من المياه, وفي البداية أدت الأمطار الغزيرة إلى فيضان سد أبو منصور وانهياره وتدفق المياه منه بمسافة ١٢ كيلو مترا، لتصل إلى سد درنة الواقع في مساره مما أدى إلى انهياره؛ بسبب التدفق الكبير للمياه ثم أغرقت المياه مدينة درنة التي يقطنها حوالي ١٢٠.٠٠٠ نسمة، وارتفع منسوب المياه إلى ثلاثة أمتار؛ مما أدى إلى غرق أحياء بأكملها. حيث تكبدت أضراراً وخسائر بلغت ٣٠٩ ملايين دولار أمريكي، وهو يمثل ٢٥٪ من إجمالي الأضرار. (البنك الدولي,٢٠٢٣: ٢٥)

*** سمات الأزمة**

حددها ستيف ألبرت (Steve Albert) في: -

١- المفاجأة: وتعني أن الأزمات تحدث بدون سابق إنذار، أو قرع للأجراس، بل بشكل مفاجئ.

٢- نقص المعلومات: ويعني عدم توفر معلومات عن المتسبب بهذه الأزمة، ويعود السبب إلى النقص في المعلومات المسبقة، خصوصاً إذا كانت تحدث لأول مرة؛

٣- تصاعد الأحداث: عند حدوث الأزمات تتوالى الأحداث لتضييق الخناق على أصحاب القرار

٤- فقدان السيطرة: جميع أحداث الأزمة تقع خارج نطاق قدرة وتوقعات أصحاب القرار فتفقدهم السيطرة والتحكم بزمام الأمور.

٥- تسبب الأزمة حالة من الذعر فيعمد صاحب القرار إلى إقالة كل من له علاقة بوقوع الأزمة.

٦- غياب الحل الجذري السريع: الأزمات لا تعطي مهلة أو فرصة لصاحب القرار حتى يصل إلى حل متزن، بل بسرعة لا بد من الاختيار بين عدد محدود من الحلول واختيار أقلها ضرراً. (ويكيبيديا ، ٢٠٢٤)

*** تعريف القيم الاجتماعية**

هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والقوة، وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.(ويكيبيديا , ٢٠٢٤)

*** سبل بناء وتعزيز القيم الاجتماعية**

التنشئة الأسريّة السويّة، حيث تغرس القيم والأخلاق في الأبناء، ويمثل الأبوان الأسوة الحسنة للطفل، فإذا صلحا صلح الطفل، وإذا فسدا فسد الطفل أيضاً. النظام التعليمي المتكامل: الذي يركز على حاجات الطفل النفسية والعقلية على حد سواء، ويعتمد إلى توجيه سلوك الطالب ورعايته باستمرار. الإعلام: وذلك بجعل القيم ميداناً من ميادينه وهدفاً من أهدافه. التربية الدينيّة: سواء كانت في الأسرة أم من خلال التوجيه في المساجد، أم المدارس، أم الإعلام، فكلّ هذه حلقات متكاملة في التربية والبناء، والتكوين و القدوة الحسنة، ولا سيّما في المدرسة والبيت من قِبل المدرسين لطلابهم، ومن قِبل أولياء الأمور لأبنائهم. (العبيدي,٢٠٢٤)

*** خصائص القيم الاجتماعية**

معيارية أو جيدة: تقوم بالتعبير عن قيم المجتمع الأخلاقية، والتي يلتزم الأشخاص باتباعها. المرونة والتطور: أي تقوم بالتغير مع مرور الزمن وتطور المجتمع، وحسب حاجات المجتمع، فالعديد من القيم الاجتماعية تقوم بالتغير من فترة لأخرى، مثل خلق الشجاعة حيث نظرة المجتمع الحديث للشجاعة تختلف عن نظرة المجتمع القديم، ومنها ما يتغير بسبب تطور تطبيقات التكنولوجيا عامة، ولكنها تظهر في سلوكيات الأشخاص بأنماط متنوعة مرتبطة بطريقة النشأة وعوامل التكوّن الاجتماعي. الإلزامية: تحمل سمة الإلزام للأشخاص وتوجّه سلوكياتهم. مكتسبة: يقوم بتعلمها الأشخاص، ومتوارثة عبر الزمن من جيل إلى آخر عن طريق التقمص والقدوة الحسنة والتعلم.آية الطبر، خصائص القيم الاجتماعية, https://mawdoo3.com/ ٤-٩-٢٠٢٤, ١:٠٠pm

*** الإجراءات المنهجية**

تتناول هذه الجزئية إيضاحاً لمنهج الدراسة ومجتمعها في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وسوف نتناول منهج الدراسة- إجراءات المعاينة – مجالات الدراسة- أداة جمع البيانات – الطرق الإحصائية المستخدمة.

*** منهج الدراسة**

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة، تم استخدامه بالاعتماد على جمهور البحث لإبراز علاقه الأزمة بتعزيز القيم المجتمعية.

*** مجالات الدراسة**

١- المجال البشري: يقصد به الأفراد الذين ستُجرَى عليهم الدراسة، وهم الأسَر المتضررة من أزمة الإعصار.

٢- المجال المكاني: الأحياء المتضررة في مدينة درنة (حي شارع البحر–حي الوادي–حي الموحشة).

٣- المجال الزمني: المدة التي استغرقتها الدراسة من ٢٨-٨-٢٠٢٤ إلى٣٠-٩-٢٠٢٤

*** اجراءات المعاينة**

أ- نوع العينة: تم الاعتماد على عينة كرة الثلج، فهي الأنسب حيث يتم التعرف على فرد ممن تنطبق عليه معايير الدراسة، وبعد إجراء الدراسة معه واطمئنانه للأمر يطلب منه الباحث مساعدته في الوصول لأفراد من جماعته بالخواص نفسها (القحطاني، ٢٠٢٠م)، تم استخدام هذا النوع من العينات؛ نظرا لعدم توفر معلومات دقيقه حول أسماء الأحياء المتضررة وعدد الأسر في كل حي، تم التواصل مع السجل المدني بالمدينة ولجنة جبر الضرر- الإغاثة، لم تتوفر لديهم معلومات دقيقة عما طلب منهم.

*** أداة جمع البيانات**

تم استخدام استمارة المقابلة في الحصول على المعلومات من جمهور البحث، حيث قسمت إلى: البيانات الأولية: (وهي تشمل المتغيرات المتعلقة بالمبحوث) ثانيا: البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة .(انظر الملحق),و إعداد مقياسين، الأول خاص بمتطلبات الاستجابة للأزمة، والثاني خاص بتعزيز القيم المجتمعية، تم تقسيم المقياس الأول إلى خمسة أبعاد (بعد سلوكيات الأفراد- الاستجابة المجتمعية- الترابط الاجتماعي–الاستجابة الإعلامية –تغير التوجهات الاجتماعية) أما المقياس الثاني تم تقسيمه إلى ثلاثة أبعاد، كل بعد خاص بقيمة من القيم التي اشتملت عليها الدراسة، وهي (قيمه المساعدة المتبادلة –قيمة المسؤولية الاجتماعية–قيمة تقوية الهوية والانتماء). تم تقسيم كل الفقرات في المقياسين إلى: ستٍّ فقرات، ثلاث إيجابيه وثلاث سلبية، "والاعتماد على مقياس (ليكارت) الثلاثي، حيث تُدرَج الإجابات في: (أوافق- أوافق إلى حد ما–لا أوافق)، ، ورمزت الفقرات كالآتي: الفقرات الإيجابية (أوافق ثلاث درجات – أوافق إلى حد ما درجتان–لا أوافق درجة واحدة), أما الفقرات السلبية أوافق درجة واحدة- أوافق إلى حد ما درجتان–لا أوافق ثلاث درجات".

طريقة جمع البيانات: تم الاستعانة بالأستاذ "خالد بدر" وهو أحد عناصر الكشّافة ومن سكان الأحياء المتضررة بالمدينة، وقد تم توضيح أسئلة استمارة المقابلة بدقه له، بحيث يتم توضيحها لأفراد العينة أثناء المقابلة.

*** الطرق الإحصائية المستخدمة**

حللت البيانات الإحصائية بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) تم استخدام الجداول الأحادية (التحليل الوصفي)لاستخراج التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات المتعلقة بالدراسة، تم استخدام لجداول

الثنائية: لاختبار العلاقة بين المتغيرين عن طريق مربع كاي، في حالة وجود علاقة سيتم قياس قوتها باستخدام معامل التوافق, أو معامل جاما, على حسب نوع البيانات.

جدول (١) يوضح العلاقة بين نوع الضرر والمساعدة المتبادلة

قيمة المساعدة المتبادلة	نوع الضرر			المجموع
	فقدان أحد أفراد الأسرة	فقدان المنزل	فقدان الممتلكات الخاصة	
أكثر مساعده	١٠ ٪٣٩	١٠ ٪٣٩	٣ ٪٤٣	٢٣ ٪٩٠
أقل مساعده	١٠ ٪٥٠	١٥ ٪٦٠	٤ ٪٥٧	٢٩ ٪٩٣
المجموع	٢٠ ٪١٠٠	٢٥ ٪١٠٠	٧ ٪١٠٠	٥٢

مربع كاي= ٠.٧٩٦ درجة الحرية= ٢ العلاقة غير دالة عند مستوى٠.٠٥

يوضح الجدول (١) أن هناك فرقا بين نسب المبحوثين لفئة الأكثر مساعدة بحسب نوع الضرر، فقد تساوت نسبة تمثيل الذين فقدوا أحد أفراد الأسرة والذين فقدوا منازلهم حيث يبغت ٣٩٪، في حين بلغت نسبة تمثيل من فقدوا ممتلكاتهم الخاصة ٤٣٪, كما أن المبحوثين حققوا نسب متفاوتة لفئة الأقل مساعدة على مقياس قيمة المساعدة المتبادلة ، فقد بلغت نسبة من فقدوا أحد أفراد الأسرة ٥٠٪، وارتفعت هذه النسبة إلى ٦٠٪لمن فقدوا منازلهم ،ثم انخفضت إلى ٥٧٪ لكن فقدوا ممتلكاتهم .وهذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي أن هذه الفروق جاءت بمحض الصدفة، وليس لوجود فروق حقيقية بين الأكثر مساعدة والأقل مساعدة ، فقد بلغت قيمة كا٢(٠.٧٩٦) وبدرجة حرية (٢) وبذلك نرفض فرضية وجود علاقة بين نوع الضرر وقيمة المساعدة المتبادلة. وبحسب النظرية الوظيفية فإن السبب في ذلك يعود لعدم التكيف الفعال مع الأزمة؛ إذ إن النظرية الوظيفية تعتمد على فكرة أن النظام الاجتماعي يعمل للحفاظ على الاستقرار والتوازن، ولكن إذا كانت الأزمة شديدة أو مفاجئة كما حدث في درنه لدرجة أن المجتمع لا يستطيع التكيف معها بسرعة، فقد يؤدي ذلك إلى حالة من الارتباك والفوضى، حيث يفشل الأفراد في تنظيم أنفسهم بشكل يتيح التعاون والمساعدة المتبادلة. هذه الحالة من الخلل الوظيفي يمكن أن تؤدي إلى تصرفات غير متعاونة أو فوضوية، في بعض الأزمات الكبيرة، لا يتأثر جميع أفراد المجتمع بنفس الدرجة.

قد تكون بعض الفئات أكثر تضرراً من غيرها، مما يؤدي إلى انقسام في المجتمع بدلاً من التضامن. عندما تكون الأضرار مركزة على فئة معينة أو منطقة معينة، قد يشعر الأفراد الأقل تضرراً بأنهم ليسوا مضطرين لتقديم المساعدة. هذا يحد من احتمالية تعزيز المساعدة المتبادلة على نطاق واسع.

جدول٢ يوضح العلاقة بين نطاق الأزمة وقيمة المساعدة المتبادلة

قيمه المساعدة المتبادلة	نطاق الأزمة			المجموع
	قريبة من مجرى الوادي	بعيدة نوعا ما عن مجرى الوادي	بعيدة عن مجرى الوادي	
أكثر مساعدة	١١ ٪٣٤	٩ ٪٥٦	٦ ٪٦٧	٢٦ ٪٤٥
أقل مساعدة	٢١ ٪٦٦	٧ ٪٤٤	٣ ٪٣٣	٣١ ٪٥٤
المجموع	٣٢ ٪١٠٠	١٦ ٪١٠٠	٩ ٪٣١٠٠	٥٧ ٪١٠٠

مربع كاي= ٠.١٣٨ درجة الحرية=٢ العلاقة غير دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة المبحوثين لفئة أكثر مساعدة بحسب قيمة المساعدة المتبادلة ونطاق الأزمة تدرجت من ٣٤٪ للأقرب من مجرى الوادي، لترتفع إلى ٥٦٪ للبعيدة نوعا ما عن مجرى الوادي ، لتصل إلى ٦٧٪للبعيدة عن مجرى الوادي ، أما نسبة المبحوثين لفئة أقل مساعدة فقد تدرجت من ٦٦٪ كأعلى نسبة للأقرب من مجرى الوادي ثم انخفضت إلى ٤٤٪ للبعيدة نوعا ما عن مجرى الوادي ، وزادت في الانخفاض إلى ٣٣٪ للبعيدة عن مجرى الوادي .، وهذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، أي أن هذه الفروق ليست حقيقية بين الأكثر مساعدة والأقل مساعدة، فقد بلغت قيمة كا٢(٠.١٣٨) وبدرجة حرية (٢)، وبذلك نرفض فرضية وجود علاقة بين نطاق الأزمة وقيمة المساعدة المتبادلة, عندما يكون نطاق الأزمة كبيراً جداً أو غير مسبوق، قد تتعرض المجتمعات لـــصدمة اجتماعية كبيرة تعطل قدرتها على تنظيم استجابة فعالة. في هذه الحالة، قد يكون حجم الأزمة يفوق قدرة المجتمع على التكيف، مما يؤدي إلى فوضى بدلاً من تعاون. الأفراد أو الجماعات قد يشعرون بالعجز أو الخوف، مما يضعف رغبتهم أو قدرتهم على المساعدة المتبادلة.

جدول٣ يوضح العلاقة بين تقديم الخدمات العامة وقيمة المساعدة المتبادلة

قيمة المساعدة المتبادلة	تقديم الخدمات العامة		المجموع
	توجد	لا توجد	
أكثر مساعده	٨ ٪٢٦	٨ ٪٣١	١٦ ٪٢٨
أقل مساعده	23 %56	١٨ ٪٥٠	٤١ ٪٧٢
المجموع	٣١ ٪١٠٠	٢٦ ٪١٠٠	٥٧ ٪١٠٠

مربع كاي= ٠.٤٥١ درجة الحرية=١العلاقة غير دالة عند مستوى٠.٠٥

تشير النسب المئوية بالجدول (٣) إلى أن أعلى نسبة تمثيل حققها المبحوثون لفئة الأكثر مساعدة (٢٦٪) للذين ذكروا أنه توجد خدمات عامة ثم (٣١٪) للذين ذكروا أنه لا توجد خدمات عامة. كما تبين من الجدول أن (٥٦٪) من المبحوثين الذين ذكروا أنه توجد خدمات عامة قد حققوا نسباً عالية لفئة الأقل مساعدة على مقياس قيمة المساعدة المتبادلة، بينما تنخفض نسبة من ذكروا أنه لا توجد خدمات عامة إلى (٥٠٪)، وهذه العلاقة لا تتمتع بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني أن الفروق المشاهدة بين الأكثر مساعدة والأقل مساعدة فروق غير حقيقية، أي أنها ليست ذات دلالة عند مستوى(٠.٠٥) حيث بلغت قيمة كا^{٢} (٠.٤٥١) وبدرجة حرية (١) وبذلك ترفض فرضية وجود علاقة بين توفر الخدمات العامة وتعزيز قيمة المساعدة المتبادلة, بحسب النظرية الوظيفية، عدم وجود علاقة بين توفر الخدمات أثناء الأزمات وتعزيز المساعدة المتبادلة يعود إلى أن توفر هذه

الخدمات يقلل من الضغط الاجتماعي على الأفراد والجماعات للتعاون والتضامن. توافر الخدمات يعني أن المؤسسات الرسمية (المؤسسات الحكومية مثل وزاره الشؤون الاجتماعية – وزارة الداخلية– الهيئة الليبية للإغاثة– المؤسسات –المستشفيات لاستقبال النازحين لتوفير السكن بشكل مؤقت في عدة مدن ليبية) والمؤسسات غير الرسمية مثل منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية والكشافة والهلال الأحمر تلعب الدور الأساسي في إدارة الأزمة، مما قد يضعف الحوافز الطبيعية للأفراد لتقديم المساعدة لبعضهم البعض، الاعتماد على المؤسسات والتراجع في الشعور بالمسؤولية الجماعية يقللان من فرص تعزيز قيم المساعدة المتبادلة.

جدول٤ يوضح العلاقة بين نوع الضرر وتعزيز قيمة المسؤولية الاجتماعية

قيمة المسؤولية الاجتماعية	نوع الضرر			المجموع
	فقدان أحد افراد الأسرة	فقدان المترل	فقدان الممتلكات الخاصة	
أكثر مسؤوليه	١١ ٥٨٪	١٢ ٤٨٪	١ ١٤٪	٢٤ ٤٧٪
أقل مسؤولية	٨ ٤٢٪	١٣ ٥٢٪	٦ ٨٦٪	٢٧ ٥٣٪
المجموع	١٩ ١٠٠٪	٢٥ ١٠٠٪	٧ ١٠٠٪	٥١ ١٠٠٪

مربع كاي= ٠.٠٧ درجة الحرية=٢ العلاقة غير دالة عند مستوى٠.٠٥

يتبين من بيانات الجدول (٤) أن النسب التي حققها المبحوثون على مقياس قيمة المسؤولية الاجتماعية لفئة الأكثر مسؤولية قد تفاوتت، حيث بلغت نسب تمثيلهم متدرجة بحسب نوع الضرر من (٥٨٪) لمن فقدوا أحد أفراد الأسرة إلى (٤٨٪) لمن فقدوا منازلهم ثم (١٤٪) لمن فقدوا ممتلكاتهم الخاصة. في حين نجد أن النسب التي حققها المبحوثون لفئة أقل مسؤولية قد ارتفعت تبعاً لنوع الضرر، حيث بلغت نسب تمثيلهم متدرجة من (42%) لمن فقدوا أفرادا من أسرهم، (٥٢٪) لمن فقدوا منازلهم، (٨٦٪) لمن فقدوا ممتلكاتهم، إلا أن هذه الفروق ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) أي أن الفروق المشاهدة بين الأكثر مسؤولية والأقل مسؤولية غير داله.

حيث بلغت قيمة كا^2(٠.٠٧) بدرجة حرية (٢) مما يستوجب رفض الفرضية لعدم وجود علاقة بين نوع الضرر ودرجات المبحوثين على مقياس قيمة المسؤولية الاجتماعية.

جدول٥ يوضح العلاقة بين نطاق الأزمة وقيمه المسؤولية الاجتماعية

قيمه المسؤولية الاجتماعية	نطاق الأزمة			المجموع
	قريبة من مجرى الوادي	بعيد نوعا ما عن مجرى الوادي	بعيد عن مجرى الوادي	
أكثر مسؤوليه	١١ ٣٦٪	١٠ ٦٣٪	٦ ٥٦٪	٢٧ ٤٦٪
أقل مسؤوليه	٢٠ ٦٥٪	٦ ٣٨٪	٤ ٤٤٪	٣٠ ٥٤٪
المجموع	٣١ ١٠٠٪	١٦ ١٠٠٪	١٠ ١٠٠٪	٥٧ ١٠٠٪

مربع كاي= ٠.١٧٨ درجة الحرية=٢ العلاقة غير دالة عند مستوى٠.٠٥

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة المبحوثين لفئة الأكثر مسؤولية بحسب مقياس قيمة المساعدة المتبادلة ونطاق

الأزمة تدرجت من ٣٦٪ للأقرب من مجرى الوادي، لترتفع إلى ٦٣٪ للبعيدة نوعا ما من مجرى الوادي، لتنخفض إلى ٥٦٪ للبعيدة عن مجرى الوادي ، أما نسبة المبحوثين لفئة أقل مسؤولية فقد تدرجت من ٦٥٪ كأعلى نسبة للأقرب من مجرى الوادي ثم انخفضت إلى ٣٨ %للبعيدة نوعا ما عن مجرى الوادي ، وزادت إلى ٤٤٪ للبعيدة عن مجرى الوادي .، وهذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي أن هذه الفروق ليست حقيقية بين الأكثر مسؤولية والأقل مسؤولية ، فقد بلغت قيمة كا٢(٠.١٧٨) وبدرجة حرية (٢) وبذلك نرفض فرضية وجود علاقة بين نطاق الأزمة وتعزيز قيمة المسؤولية الاجتماعية.

جدول٦ يوضح العلاقة بين تقديم الخدمات العامة وقيمة المسؤولية الاجتماعية

قيمه المسؤولية الاجتماعية	تقديم الخدمات العامة		المجموع
	توجد	لا توجد	
أكثر مسؤولية	١٩ ٤٨٪	١١ ٦٩٪	٣٠ ٥٤٪
أقل مسؤولة	٢١ ٥٣٪	٦ ٣١٪	٢٧ ٤٦٪
المجموع	٤٠ ١٠٠٪	١٧ ١٠٠٪	٥٧ ١٠٠٪

مربع كاي= ٠.١٢٦ درجة الحرية=١ العلاقة غير دالة عند مستوى٠.٠٥

يوضح الجدول (٦) أن هناك فروقاً بين نسب المبحوثين لفئة الأكثر مسؤولية حسب تقديم الخدمات العامة، على مقياس قيمة المسؤولية الاجتماعية، فالذين ذكروا أنه توجد خدمات عامة بلغت نسبة تمثيلهم (48%) بينما ارتفعت هذه النسبة إلى (69%) للمبحوثين الذين ذكروا أنه لا توجد خدمات عامة، كما أن المبحوثين حققوا نسباً متفاوتة لفئة الأقل مسؤولية على مقياس قيمة المسؤولية الاجتماعية ، فالذين ذكروا أنه توجد خدمات عامة بلغت نسبتهم ٥٣٪ ، ثم انخفضت إلى (٣١٪) عند المبحوثين الذين ذكروا أنه لا توجد خدمات عامة، وهذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، أي أن هذه الفروق جاءت بمحض الصدفة وليس بسبب مدى توفر الخدمات العامة. وقد بلغت قيمة كا^{2}(٠.١٢٦) وبدرجة حرية (١)، وبذلك ترفض فرضية وجود علاقة بين الخدمات العامة وتعزيز قيمة المسؤولية الاجتماعية.

جدول٧ يوضح العلاقة بين نوع الضرر وقيمة تقوية الهوية والانتماء

قيمة تقوية الهوية والانتماء	نوع الضرر			المجموع
	فقدان أحد أفراد الأسرة	فقدان المنزل	فقدان الممتلكات الخاصة	
أكثر قوة	٩ ٥٤٪	١٣ ٥٢٪	٥ ٧١٪	٢٥ ٤٨٪
أقل قوة	١١ ٥٥٪	١٢ ٤٨٪	٢ ٢٩٪	٢٧ ٥٢٪
المجموع	٢٠ ١٠٠٪	٢٥ ١٠٠٪	٧ ١٠٠٪	٥٢ ١٠٠٪

مربع كاي= ٠.٤٨٤درجة الحرية=٢ العلاقة دالة عند مستوى٠.٠٥

شير البيانات الواردة في الجدول (٧) إلى وجود تفاوت بين نسب المبحوثين بحسب نوع الضرر لفئة الأكثر قوة على مقياس قيمة تقوية الهوية والانتماء، حيث بلغت أعلى نسبة (٧١٪) لمن فقدوا ممتلكاتهم الخاصة ،ثم انخفضت

إلى ٥٤ %لمن فقدوا أحد أفراد أسرهم ،ثم 52% لمن فقدوا منازلهم ،كما تدرجت نسب المبحوثين في الانخفاض لفئة الأقل قوة من ٥٥٪ , لمن فقدوا منازلهم إلى ٤٨٪ لمن فقدوا منازلهم ،٢٩٪ لمن فقدوا ممتلكاتهم الخاصة .وهذه الفروق غير دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)،حيث بلغت قيمة كا٢(٠.٤٨٤) عند درجة حرية (٢) وبذلك ترفض فرضية وجود علاقة بين نوع الضرر وتعزيز قيمة الهوية والانتماء.

جدول (٨)يوضح العلاقة بين نطاق الأزمة وقيمة تقوية الهوية والانتماء

قيمه تقويه الهوية والانتماء	نطاق الأزمة			المجموع
	قريب من مجرى الوادي	بعيد نوعا ما عن مجرى الوادي	بعيد عن مجرى الوادي	
أكثر قوة	١٩ ٥٩٪	٦ ٣٨٪	٦ ٦٧٪	٣١ ٥٤٪
أقل قوة	١٣ ٤١٪	١٠ ٦٣٪	٣ ٣٣٪	٢٦ ٤٦٪
المجموع	٣٢ ١٠٠٪	١٦ ١٠٠٪	٩ ١٠٠٪	٥٧ ١٠٠٪

مربع كاي= ٠.٢٥٨ درجة الحرية=٢ العلاقة دالة عند مستوى٠.٠٥

يتضح من الجدول (٨) أن نسبة المبحوثين لفئة الأكثر قوة بحسب مقياس قيمة الهوية والانتماء ونطاق الأزمة تدرجت من ٥٩٪ للأقرب من مجرى الوادي، لتنخفض إلى ٣٨٪ للبعيدة نوعا ما من مجرى الوادي، لترتفع إلى ٦٧٪ للبعيدة عن مجرى الوادي، أما نسبة المبحوثين لفئة أقل قوة فقد تدرجت من ٤١٪ للأقرب من مجرى الوادي ثم ارتفعت إلى ٦٣ %%للبعيدة نوعا ما عن مجرى الوادي، وانخفضت إلى ٣٣٪ للبعيدة عن مجرى الوادي. وهذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي أن هذه الفروق ليست حقيقية بين الأكثر قوة والأقل قوة، فقد بلغت قيمة كا٢(٠.٢٥٨) وبدرجة حرية (٢) وبذلك نرفض فرضية وجود علاقة بين نطاق الأزمة وتعزيز قيمة الهوية والانتماء.

جدول(٩) يوضح العلاقة بين الخدمات العامة قيمه تقوية الهوية والانتماء

قيمة تقوية الهوية والانتماء	تقديم الخدمات العامة		المجموع
	توجد	لا توجد	
أكثر قوة	٢١ ٥١٪	١٠ ٦٣٪	٣١ ٥٤٪
أقل قوة	٢٠ ٤٩٪	٦ ٣٨٪	٢٦ ٤٦٪
المجموع	٤١ ١٠٠٪	١٦ ١٠٠٪	٥٧ ١٠٠٪

مربع كاي= ٠.٣٢٠ درجة الحرية=١العلاقة غير دالة عند مستوى٠.٠٥

يوضح الجدول (٩) أن هناك فروقاً بين نسب المبحوثين لفئة الأكثر قوة حسب تقديم الخدمات العامة ،على مقياس قيمة الهوية والانتماء ، فالذين ذكروا بأنه توجد خدمات عامة بلغت نسبة تمثيلهم (51%) بينما ارتفعت هذه النسبة إلى (63%) للمبحوثين الذين ذكروا أنه لا توجد خدمات عامة ،كما أن المبحوثين حققوا نسباً متفاوتة لفئة الأقل قوة على مقياس قيمة الهوية والانتماء، فالذين ذكروا بأنه توجد خدمات عامة بلغت نسبتهم ٤٩٪ ، ثم انخفضت إلى (٣٨٪) عند المبحوثين الذين ذكروا بأنه لا توجد خدمات

عامة، وهذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، أي أن هذه الفروق جاءت بمحض الصدفة وليس بسبب مدى توفر الخدمات العامة. وقد بلغت قيمة كا^{2}(٠.٣٢٠) وبدرجة حرية (١)، وبذلك ترفض فرضية وجود علاقة بين الخدمات العامة وتعزيز قيمة الهوية والانتماء.

جدول(١٠) يوضح الفرضية الأساسية (العلاقة بين الأزمة وتعزيز القيم المجتمعية

تعزيز القيم	الأزمة		المجموع
	أكثر شده	أقل شده	
أقل تعزيز	٥ ٨٣٪	٢٧ ٥٩٪	٣٢ ٦٢٪
أكثر تعزيز	١ ٧٪	١٩ ٤١٪	٢٠ ٣٧٪
المجموع	٩ ١٠٠٪	٤٦ ١٠٠٪	٥٢ ١٠٠٪

قيمة مربع كاي ٠.٢٤٢ درجة الحرية= ١العلاقة غير عند مستوى٠.٠٥

يتضح من خلال الجدول(١٠) الذي يوضح العلاقة بين مؤشرات الأزمة (نوع الضرر–نطاق الأزمة–تقديم الخدمات العامة) حيث تضم فئة الأكثر شدة من ناحية الأزمة الذين فقدو منازلهم ومكان سكنهم كان قريبا من الوادي الذي حصل به السيل و لم تقدم لهم خدمات عامة (صحية–غذائية–سكنية), أما الأقل شدة تضمن الذين فقدوا ممتلكاتهم الخاصة مثل السيارة – الأثاث وغيرها، ومكان سكناهم بعيد نوعا ما أو بعيد عن الوادي، وقدمت لهم خدمات عامه, وعلاقتها بتعزيز القيم المجتمعية كقيمة المساعدة المتبادلة المسؤولية الاجتماعية–تقوية الهوية والانتماء), حيث يتضح من الجدول أن نسبة المبحوثين لفئة الأكثر تعزيزا على مقياس القيم وأكثر شدة بلغت٨٣٪مقابل٥٩٪لفئة الأقل تعزيزا وأقل شدة,٤١٪كانت الأزمة أقل شدة وأقل تعزيزا لديهم مقابل ٧٪كانت الأزمة أكثر شدة وأقل تعزيزا عليهم, إلا أن الفروق ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠٥ حيث بلغت نسبة كاى٠.٢٤٢ عند درجة حرية١وكذلك وجوب الفرضية الأساسية لعدم وجود علاقة بين الأزمة وتعزيز القيم المجتمعية.

ومن الجدير بالذكر أن السبب في عدم وجود علاقة بين كل مؤشر من مؤشرات الأزمة وتعزيز القيم الاجتماعية ينسحب عليه ما قمنا بتفسيره وفقا للنظرية الوظيفية في الجداول (١–٢–٣)

ونخلص مما سبق إلى أن عدم وجود علاقة بين نطاق الأزمة، نوع الضرر، وتوفير الخدمات من جهة، وتعزيز القيم المجتمعية من جهة أخرى، يمكن أن نرجعه وفقا للنظرية الوظيفية إلى عدة عوامل مثل الخلل الوظيفي في الهياكل الاجتماعية، التفاوتات الاجتماعية، والاعتماد المفرط على المؤسسات الرسمية .فالأزمات لا تؤدي دائمًا إلى تعزيز القيم المجتمعية؛ لأن هناك العديد من العوامل المعقدة التي تؤثر في كيفية استجابة المجتمع، بما في ذلك طبيعة الأزمة، توزيع الضرر، وكفاءة الهياكل الاجتماعية.

*** النتائج العامة للدراسة**

تبيّن من نتائج الدراسة أن ٦٦٪من أفراد العينة كانوا من الذكور,٣٥٪ وأعمارهم فوق٣٠سنة,٦٧٪من سكان

حي البحر,٥٦٪يسكنون بالقرب من مجرى الوادي الذي كان سبب في حدوث السيول مما أدى إلى فقدانهم لمنازلهم بنسبة ٤٣٪, ٣٥٪ فقدوا فرداً أو مجموعة من أفراد أسرهم,١٢٪فقدوا ممتلكاتهم الخاصة كالمحلات التجارية، السيارات، الأثاث المنزلي,٨٢٪يرون أن الأزمة أثّرت على تماسك المجتمع حيث أصبح أكثر تماسكاً ورحمة وتعاطفا مع بعضهم، حيث زاد الترابط الاجتماعي بنسبه ٤٠٪، وكان ذلك واضحاً من خلال الأعمال التطوعية ومشاركة الكثيرين فيها، ومظاهر هذا الترابط لم تنعكس من خلال العلاقة بين مؤشرات الأزمة وتعزيز القيم المجتمعية، وربما يعود ذلك إلى أن المؤسسات الحكومية وغير الحكومية هي من وفرت الخدمات الصحية والسكنية والغذائية للمتضررين من الأزمة؛ مما جعلهم لا يشعرون بضرورة تقديم المساعدة لبعضهم البعض، أو تحمل أي مسؤولية تجاه غيرهم من المتضررين من الأزمة, فقدمت الخدمات: الصحية بنسبه٧٧٪ متمثّلة في وجود المستشفيات الميدانية والإسعافات الأولية والبحث عن الجثث ودفنها وغيرها,٦٠٪ الخدمات الغذائية المختلفة التي كانت تقدم من جهات مختلفة كالتجار مثلا,٦٥٪، توفير المسكن المؤقت بعد فقدان العديد منازلهم, كما أوضح أفراد العينة اثناء المقابلة أنهم تحصّلوا على تعويضات مالية من الدولة, تتراوح ما بين ١٠٠ألف دينار ليبي للذين فقدوا منازلهم بالكامل, ٥٠ ألف دينار ليبي لمن لديهم إصابات في المنزل وليس هدم, ٢٠ ألف دينار ليبي لمن فقد أثاث منزله أو ممتلكاته الخاصة,٤٧٪ لم يشاركوا في الأعمال التطوعية بسبب النزوح إلى مدن أخرى والظروف النفسية التي تعرضوا لها ,٤٧٪ يرون من الإجراءات التي تقدم لتعزيز القيم المجتمعية: تقديم البرامج التوعية التي تضم مواضيع مختلفة,٦٣٪عززت القيم المجتمعية لديهم كقيمة المساعدة المتبادلة بنسبة ٤٦٪, وقيمة المسؤولية الاجتماعية٤٧٪وقيمة الهوية والانتماء بنسبة ٥٤٪,٦١٪ كانت استجابتهم للأزمة أكبر من خلال سلوكيات الأفراد فقد كانت ٦٧٪ سلوكياتهم إيجابية كالتزامهم بالإرشادات الصادرة عن السلطات المحلية حول التعامل مع السيول وأكثر رغبة في تقديم العمل التطوعي, ٥٠٪ يرون أنه كانت توجد استجابة إعلامية من خلال تقديم معلومات جيدة وواضحة وتوجيه الأفراد نحو الحلول والمساعدات المتاحة وتصور الأزمة وسبل التعامل معها,٩٨٪ يرون أن التوجهات الاجتماعية كانت ضعيفة لديهم فقد اصبحوا أقل اهتماما بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية بعد الأزمة, كما توصلت الدراسة إلى أنه, لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (نوع الضرر- نطاق الأزمة-مدى توفر الخدمات العامة) وتعزيز قيمة المساعدة المتبادلة, لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (نوع الضرر- نطاق الأزمة- مدى توفر الخدمات العامة) و تعزيز قيمة المسؤولية الاجتماعية, لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (نوع الضرر- نطاق الأزمة-مدى توفر الخدمات العامة) وتعزيز قيمة تقوية الهوية والانتماء. لا توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين الأزمة وتعزيز القيم المجتمعية.

*** توصيات الدراسة**

١- إجراء تقييم شامل للمخاطر ووضع خطط طوارئ، مع وضع الكثافة السكانية في الاعتبار، وكذلك أماكن السكن عند الأودية ومجاري المياه.

٢- الاهتمام بالبنية التحتية، وذلك بتحصينها وضمان مقدرتها على مواجهه السيول القوية.

٣- تدريب السكان على إجراءات السلامة وخطط الإخلاء.

٤- تدريب كوادر قادرة على إدارة الأزمة في حالة حدوثها.

المراجع

بريان هيوستن وماثيول سياليك ،"تأثير التواصل بين المواطنين في حالات الكوارث على تصورات الانتماء إلى الحي ومرونة المجتمع، مجلة بحوث الاتصالات التطبيقية، المجلد ٤٧, العدد١، ٢٠١٩ (www.tandfonline.com، ٩-١-٢٠٢٤)،(pm١٢:٠٠)

راويه بنت أحمد القحطاني. النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، جامعة الفيوم، العدد ٢٠

روان بنت منصور بخيث، بعض القيم المستنبطة من آيات صفات المؤمنين وتطبيقاتها التربوية، جامعة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد٤، العدد٢١، يوليو,٢٠٢٠.

http://journals.ajsrp.com/index.p ,(٥,٩,٢٠٢٤),/hp/jeps/article/view3 .pm(١:٠٠)

(أزمة، ويكيبيديا https:\\ar.wikipedia.org)(pm(٦:٠٠),(٢٠٢٤-٩-٢).(

إبراهيم العبيدي، مفهوم القيم الاجتماعية، https://mawdoo3.com, ٦-٩-٢٠٢٤)، (pm(١٠:٠٠

رياض عبد الناصر سالم، دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات التي تواجه المجتمعات الريفية بمحافظة شمال سيناء, ٢٠٢٢)،(٣-٩-٢٠٢٤)www.journal (am١١:٣٠),(

article.2022 by jaar is licensed under cc by-nc40

تقرير التقييم السريع للأضرار والاحتياجات الناتجة عن العاصفة والفيضانات في ليبيا لعام٢٠٢٣، يناير كانون الثاني ٢٠٢٤، https://documents1.worldbank.o pm(٧:٠٠),(٢٠٢٤-٩-٢٠),rg

سمية عباس الربيعي، الأزمة وأنواعها وخصائصها وأسبابها ومراحلها،

www>uomustansiriyah.edu.iy ٣-٩-٢٠٢٤, ٦:٠٠ pm

علي بن حمد السحيباني،:المشاركة المجتمعية في وقت الأزمات :جائحة كورونا كوفيد -١٩أنموذجا , ٢٠٢٢, مركز الحوار السوري,https:sydialogue.org),(٣٠-٨-٢٠٢٤),(١٠:٠٠am)

محمد ناصر المداوي السبيعي، دور الإعلام الجديد في تعزيز القيم الاجتماعية بالمجتمع السعودي: دراسة مقارنة.

المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية نحو مكتبة أمنية عربية بتقنية عالية https://repository.nauss.edu.s a//handle)-11-٩-١٧),(٢٠٢٤ pm(٣:٠٠),

طلعت ابراهيم لطفي وكمال عبدالحميد الزيات,النظريات المعاصره في علم الاجتماع, دار غريب للطباعه والنشر,القاهره,٢٠٢٠.https://www.aun .edu.eg/science/ar/communityU nits/Defining-٩-٨),(٢٠٢٤ pm(٤:٠٠),

/https://mawdoo3.com ,٢٠٢٤-٩-٤ pm١:٠٠